

حلقات نور على الدرب (371) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على محمد - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة والشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

نبدأ برسالة وصلت البرنامج باعتها المستمع احمد يقول سمعنا من بعض الناس ان هناك خلافا بين اهل العلم في مسألة دخول الاعمال في الايمان وان ثمة من يقول بان الاعمال انما هي من كمال الايمان فحسب - [00:00:42](#)

وان الانسان يكون مؤمنا ولو لم يعمل وان لهيئة كبار العلماء موقف من هذا الكلام وثمره ردود في هذه القضية. نرجو بيان الصواب والصحيح في هذه المسألة احسن الله اليكم - [00:01:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين المبلغ عن الله رسالاته. وقد بلغ اكمل البلاغ واخبر صلى الله عليه وسلم ان الايمان بضع وسبعون شعبة - [00:01:17](#)

الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان فاعلى الايمان شهادة ان لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق - [00:01:44](#)

وما بين ذلك من الشعب هي الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبذل المعروف وسائر الاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله جل وعلا - [00:02:16](#)

مما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك الايمان والنبى صلى الله عليه وسلم بين لوفد عبد القيس ان الايمان الصلاة وذكر من من الايمان ايضا ان تعد الخمس من المغنم - [00:02:44](#)

في الجهاد اذا غنموا يعدون الخمس من المغنم وبهذا يتبين ان الاعمال من الايمان والايمان يشمل جميع اعمال الاسلام فاذا قيل المؤمنون المقصود به المسلمون المقيمون لشعائر دينهم المؤدون لما وجب عليهم - [00:03:09](#)

المنتهون عن ما لها هم الله او رسوله عنه والذين قالوا الايمان غير الاعمال ذهبوا الى المدلول اللغوي فقط والمدلول اللغوي هو الايمان التصديق لكن الحقائق الشرعية تعني ان التصديق لا يكون تصديقا صادقا - [00:03:50](#)

الا اذا تضمن الالتزام بما امر الله به كيف يقول هو مؤمن بالله ويعصيه لو صدق في ايمانه ما عصاه ولهذا ينبغي للانسان ان يكف عن اللخوظ في هذا لان من اللازم ان - [00:04:29](#)

يكون الايمان غير الاعمال ان يكون من لا يعمل كمن يعمل في الايمان من يصلي ويصوم يزكي ويحج وينكف عن المحرمات مؤمن ومن لا يفعل شيئا من ذلك ولكن يقول انا مؤمن بوجود الله - [00:04:57](#)

يقول مؤمنا معاذ الله ابليس عليه لعنة الله مؤمن بوجود الله ولما طلب من الله جل وعلا ان ينظره الى يوم البعث حلف بالله بعزتك

لاغبنهم اجمعين لكن ذلك لم ينفعه - 00:05:25

هذه السنوات الاخيرة من عشر سنوات او اكثر كثر القيل والقال الامام انما هو مكمل تحدث الناس والنصف السابق ما كانوا يخوضون في مثل هذه الامور مسلم مؤمن هذولا تشقيق - 00:05:55

لهذا الايمان او او الاسلام ودون نظر الى قوله يقول الامام محله القلب اذا الجهاد والصلاة والزكاة وسائل الاعمال التي تستدعي اي حركة بدنية ما يكون اماما ينبغي للمسلم ان يكفوا عن هذه الامور - 00:06:26

وينظر الى ما اقره نبي الله صلى الله عليه وسلم وسار عليه اصحابه معهم وبعده وسار عليه الصالحون من عباد الله ان يحرص على الساري عليه وبحول الله لن يضره امره والله المستعان - 00:06:51

احسن الله اليكم هل قراءة الامام قراءة للمأموم في الصلاة الجهرية هذا محل خلاف بين العلماء لكن الفيصل في ذلك كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:07:12

وقال فيما يرويه عن ربه جل وعلا ان الله يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله قال الله حمدني عبدي الى اخر القراءة فالذي لا يتكلم بشيء - 00:07:41

منصت ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه ذكر الصلاة انها هي قراءة الفاتحة انها هي الصلاة لانه قال اذا قال الحمد لله قال حمدني عبدي - 00:08:03

واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي. واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذه بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل يعني ان صدق - 00:08:21

في العبادة فراهما جعله الله للعبدين الصادقين وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لعلمكم تقرأون خلف امامكم قالوا انا لنفعل قال اني اقول ما لي انازع القرآن لا تفعلوا الا بام الكتاب - 00:08:36

ولهذا ينبغي انسان ان يقرأ فاتحة الكتاب اماما ومأموما ومنفردا فاختلف فيما اذا لم يقرأ وهو مأموم في صلاة جهرية هل صحت صلاته صحت بدليل ايهما صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج - 00:09:06

ومعنى خداج ناقصة لكن حقيقتها لم تبطل بدليل هذا الحديث الصحيح والله المستعان احسن الله اليكم نعود الى اسئلة وصلت البرنامج من عدد من الاخوة من امريكا ما حكم العمل في شركات التأمين عندنا في امريكا - 00:09:35

انتم تعلمون ان معظم الانشطة التي تقدم لا تنضبط باحكام الشرع فهي تقدم تأميننا ضد الشيخوخة والموت والحرائق والاطار باقساط تأمينية ثابتة وهي مجال عملنا فما حكم العمل في هذه الشركات - 00:09:57

العمل في الشركة ان يؤدي الانسان مع كل هذه ولا يقول اداؤه لذلك العمل سبب اقرار تلك الاعمال ارجو ان لا يكون فيه بأس مع ان الاحتياط عدم العمل بها - 00:10:17

التأمين على الشيخوخة او غير ذلك هذه هل جهة المؤمنة او القائمة بالتأمين هي لا تجني جناية على الشخص او على ما له فكيف يجب عليها ان تغرم ما يحصل عليه - 00:10:47

يمكن يقال هذا التزمت به هي والتزم هو بذل اقساط ليتحقق له هذا لا من لكنه ملزم جاء هذا العصر بما جاء به من مشاكل وفتن وطرق اكتساب ليس لها اصل - 00:11:17

فيما احله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم نحن في بلادنا نرى ان التأمين على الحياة او السيارة او الاموال المستوردة لتقوم الشركة الالتزام ببذل ما يحصل على - 00:11:46

الشخص او ماله او سيارته وهي لم تكن تحرسها وانما تأخذ هذا تقوم بهذا مقابل ما تأخذه منه دون ان تكون مسؤولة عن حماية الاموال او حراستها او حراسة الشخص عن ان يصاب - 00:12:17

لا شك ان هذا كسب مال بالباطل من قدر ان يتقيه فليتجاوز ذلك ولجنتبه ونسأل الله ان يحقق للمسلمين سبل كسب لا شبهة فيها. والله المستعان احسن الله اليكم ما قولكم في الدم المنصوص على تحريمه في القرآن مقيدا بالمسفوح مرة - 00:12:42

وغير مقيد مرار فما الحكمة في كونه مسفوحا هنا وغير مقيد بالمسفوح في مواضع اخرى ويحمل المقيء المطلق على المقيد كما هو شأن لغة العرب والقرآن نزل بلغة العرب والمقصود تحريم اللغم الدم المسفوح - [00:13:08](#)

هذا الماء الدم السائل الماء واما ما يكون من رطوبة اللحم والتلون بتلك الرطوبة كالون الدم فهذا مما يصعب التحرز منه او يتعذر فلا شيء فيه ان شاء الله. نعم - [00:13:33](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت البرنامج باعتها يسأل مجموعة من الاسئلة كيف نجمع بين قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى صابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا - [00:13:54](#)

فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وبين قوله تعالى او ما بينه سبحانه وتعالى ان من لم يؤمن من اليهود والنصارى بالاسلام فلن يدخل الجنة ارجو الجمع بين هذه المعاني - [00:14:08](#)

لا تتأفر بينها ولله الحمد هؤلاء الذين مضوا قبل الاسلام وحققوا ما ذكر الله جل وعلا لهم ما وعدهم الله به واما بعد مجيء الاسلام فانهم لا يكونون مؤمنين اذا لم يصدقوا - [00:14:26](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن بما جاء به يكونون معاندين معترظين على الله جل وعلا حاسدين لمن اعطاهم الله نعمة والله اشار الى ذلك عنهم ان يحسدون الناس على ما اتاهم الله الى اخر الاية - [00:14:55](#)

فما كانوا عملوه قبل الاسلام من اخلاص وتقوى لله لا يطيع وما قاموا بالعمل بعد مجيء الاسلام فانه لا يقبل منهم ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه ان الدين عند الله الاسلام - [00:15:18](#)

فلا اشكال في ذلك ولله الحمد والنبى اخبر وهو الصادق المصدوق انه ما من يهودي ولا نصراني يبلغ امر رسول الله ثم لا يؤمن به الا دخل النار. نعم احسن الله اليكم هل يجوز للمرأة ان تتيمم ليلة الزفاف - [00:15:42](#)

حتى تحافظ على زينتها وعلى ما يسمى بالمكياج لزوجها لا تقبل الصلاة الا بوضوء وهذا المكياج لا يبقى وقد قال الشاعر ان التخلق يأتي دونه الخلق العبرة جمال الخلق وما منح الله منحه الله جل وعلا للمرأة بما لا - [00:16:05](#)

يحتاج الى تجمل ولذلك يقول القائل حسن الحضارة مجلوب بتطلية طفل البداوة حسن غير مجلوب اي اصيل فالعبرة باصالة الجمال لا بالمستعار وهذه الارادة تبقى المرأة على الصفة التي كانت عليها - [00:16:40](#)

وقت دخول زوجها لا يحل ان تكون مانعا لامر اوجهه الله عليها لاداء عبادتها فلا يحل لها ذلك ولا يحل ان يقرها الزوج عليه ولا تصح صلاتها اذا تيممت لاجل هذا الغرض - [00:17:08](#)

ثم بالتالي قد لا لا بل لا توفق في زواجها التوفيق من الله جل وعلا وعلى الانسان من رجل او امرأة ان يتقرب الى الله جل وعلا بما يحبه سبحانه - [00:17:32](#)

ليعيه على حياته ولييسر له امره ويسهل له طريق السعادة فالسعادة انما هي منحة من الله جل وعلا والله المستعان احسن الله اليكم. هل من الخطأ ان يقوم الشخص بالتخطيط لمستقبله - [00:17:49](#)

فيقول مثلا ستكون المهام لهذا الشهر كذا وكذا ساعمل في خلال هذا العام مجموعة من القضايا ثم يكتبها فهل يجوز هذا؟ وهل يتعارض مع الاستعداد للموت لا لا يتعارض مع الاستاذ الموت - [00:18:07](#)

ولا مانع منه والنبى صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة قال انا نازلون في محل كذا قبل ان يصل الى مكة وهذا على سبيل المثال المرء وترتيب اموره والنظر فيما يحتاج اليه - [00:18:28](#)

مقابل هذه الخطة التي يختطها هذا من الحزم وليس مما يراد يصاد القدر والقضاء والله اعلم احسن الله اليكم كثيرا ما ارى بعض المصلين يمسح على الشراب في وضوئهم حتى في الصيف - [00:18:50](#)

ارجو ان تفيدونا عن جواز ذلك لاني فهمت ان ما يسمى بالشراب انما هو من اجل البرد وهل الافضل للمقيم ان يتوضأ ويغسل رجليه ام يمسح على الجوارب علما ان الذين يقومون بالمسح ليس لهم العذر الذي ذكرت - [00:19:07](#)

الا انهم يقولون ان ذلك مرخص به دائما. فهل كلامهم صحيح لا شك ان الله جل وعلا اباح للمصلي المسلم الذي يلبس كفيه جوارب

قدميه بعد طهارة تامة ان يمسح على - [00:19:25](#)

الجوارب مدة اربع وعشرين ساعة للمقيم ومدت مدة آآ ستا وثلاثين ساعة مدة ثلاثة ايام بلبايتها للمسافر هذه رخصة من الله جل و علا والله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تنتهك عزائمه - [00:19:50](#)

من احب ان يتوضأ لاعتبارات يراها لكل فريضة ويغسل قدميه فحسن ومن لا مشقة عليه والابقاء على الشراب غير مخلووعة فهو افضل لاطهار السنة ولجريان العمل بها فان ما اباحه الله لعبد اذا لم يحصل به اذى - [00:20:18](#)

يحب الله العبد ان يغشاه اما اذا كانت الاقدام منتنة ويتأذى المصلي ومن بجواره منها فيحسن ان يتجنب ذلك اما ان يغسلها كل ما اراد ان يذهب للصلاة ليتفقدتها حتى لا يتأذى به الاخرون والله اعلم - [00:20:57](#)

احسن الله اليكم. رسالة وصلت البرنامج من دولة عربية باعنتها احدى الاخوات تحكي قصة وفاة اخيها شاب في الخامسة والعشرين من عمره حصل شجار بين ابي بين امي وبين اخي هذا - [00:21:26](#)

والدي ووالدي متدينان وكنا نعيش حالة من الدهشة بعد الشجار الذي استمر بين امي واخي وفجأة دخلنا الغرفة فوجدنا اخي قد علق نفسه وخنق نفسه فمات مع العلم ان البيت متدين وان هذا الشاب كان محبوب من الجميع ومحافظ على الصلاة - [00:21:45](#)

الا ان ما اصابنا بسبب قتله لنفسه جعلنا في ذهول هائل وجنازته بحمد الله كانت مشهودة والجميع شهد له بالخير ودعوا له جميعا هل هذا عقوبة لوالدي على ما حصل؟ وماذا نفعل الان؟ وهل على والدي؟ وعلينا نحن في البيت شيء - [00:22:10](#)

خصوصا انني كما ذكرت لكم انه كان من اهل الصلاح والطاعة والاستقامة وهل يجوز لنا ان نقدم له من اعمال الخير والبر والوقوف والدعاء. ما ينفعه يوم القيامة من مات - [00:22:31](#)

يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله مخلصا بذلك من قلبه لا يخلد في النار لان من مات مسلما غير مشرك يدخل الجنة لكن عرضة للعذاب فان الذنوب والمعاصي - [00:22:50](#)

تعرض العبد لعقاب الله غير ان من مات على التوحيد عرضة لان يعفو الله عنه فان الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني من مات على الشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:23:18](#)

الذي يقتل نفسه يدخل النار من قتل نفسه بحديدة فحديده معه يلجأ بها نفسه في نار جهنم من قتل نفسه بسم يتحساه حتى مات سمه في يده في نار جهنم - [00:23:44](#)

من تردى من شاهق محل عالي لينتحر فهو يتردى في نار جهنم وهكذا لكنه اذا كان من اهل التوحيد لا يخلد في النار الخلود الذي يخلد فيه المشركون والكفار واما دعاؤكم له - [00:24:07](#)

وتقديم صدقات عنه ارجو انه لا حرج في ذلك والله اعلم احسن الله اليكم. ما حكم المشاركة في المسابقات التي تقام عبر الانترنت والتي يتحصل الفائز فيها على هدايا واموال - [00:24:44](#)

قد تصل الى الاف الدولارات مع العلم ان المتسابق فيها لا يكون الا غانما او سالما ولا يكون فيها غرم ارجو انه لا حرج فيها ما دام انها ليست من باب الرهان - [00:24:58](#)

التي هي بمنزلة القمار وانما يجيب اجابات او يعرضوا مستعرضات ينال بسببها هذه الهدايا اذا كانت هذه الهدايا مباحا غير محرمة فارجو ان شاء الله انه لا حرج فيها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه

الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء - [00:25:15](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم عنوان المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة خمسون الرياض احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:25:55](#)

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:26:10](#)